

Ta'lim Qawā'id al-Lugah al-Arabiyyah fi Kulliyati al-Syarī'ah bi Jāmi'ati Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Hukūmiyyah Malang bi Barmajiyah "Arabunā"

A. Samsul Ma'arif,

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
syamsulsyafa@uin-malang.ac.id

ملخص البحث

ARTICLE INFO

Article History:

Accepted: March 2020.

Approved: May 2020.

Published: June 2020

الكلمات المفتاحية:

قواعد، اللغة العربية، عَرَبُونَا

DOI:

10.35719/jlic.v2i1.23

إن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا مازال بعيد عن النتائج المرجوة. لذلك اجتهد علماء اللغة العربية فيها بأن يُجيدوا ويبتكروا في الوسائل التعليمية المناسبة والجذابة. ومن تلك الوسائل هي برمجية "عَرَبُونَا" في تعليم قواعد اللغة العربية. حاول الباحث أن يكتشف فعالية استخدام هذا القرص الإرتجالي في تعليم قواعد اللغة العربية على طلبة البرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث إلى (1) وصف مزايا و العيوب من برمجية "عربنا" و (2) معرفة إجراء تعليم قواعد اللغة العربية ببرمجية "عربنا" ، و (3) معرفة الأحوال المتغيرة بعد استخدام برمجية "عربنا". يكون هذا البحث بحثا وصفيا. أما مصادر البيانات التي استخدمها الباحث فهو (1) الملاحظة، و(2) الاختبار. وحلّل الباحث البيانات المذكورة كما استخدمه Lexy Meleong. ونتائج هذا البحث هي (1) إن تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام برمجية "عَرَبُونَا" بكلية الشريعة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج له مزايا من جهة نتيجة الطلبة المحصلة، رغم أن هناك الشروط اللازمة في استخدام البرمجية وهذه هي من العيوب، و (2) تتكون إجراءات البرمجية على الإعداد، والتخبط والتقييم، و (3) إن الطلبة في البرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية في كلية الشريعة له قدرة وكفاءة الجيدة بعد استخدام البرمجية.

ABSTRACT

Key Words: Grammar,
Arabic, Arobuna Program

The process of learning Arabic in Indonesia has yet to achieve satisfactory results. This is evidenced by the sincerity of the Arabic Teachers and Lecturers to be creative and continuously improve the learning process, by providing the existence of good and interesting learning media. Arobuna Program is one of the Arabic grammar learning media (qawaid) specifically designed for beginners in learning qawaid. Researchers tried to uncover the effectiveness of this program in learning Arabic grammar (qawaid) in PKPBA students of the Arabic Special Lecture Program) Faculty of Sharia UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. This article aims to; (1) describe the advantages and disadvantages of the Arobuna program; (2) describe the procedures for using the Arobuna program; and (3) find out the learning effects arising from the presence of the Arobuna program. The data used in this study came from field observations and examinations. Researchers analyzed the data as it was proposed by Lexy Meleong. The results of this study indicate that; (1) Arobuna program used in the learning process of Arabic grammar (qawaid) on PKPBA students of the Faculty of Sharia UIN Maulana Malik Ibrahim Malang have advantages and disadvantages; (2) the Arobuna program in learning requires three steps namely preparation, planning and assessment; and (3) Students who have studied using Arobuna media have good Arabic language skills.

مقدمة

اللغة العربية من أهم اللغات في العالم، فهي اللغة التي أنزل الله تعالى بها كتابه الخالد وجعلها وعاء لدينه الخاتم، لكن هناك قصورا شديدا في تطوير وسائل تعليم هذه اللغة وتعلّمها.¹ لاحظ الباحث أن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا مازال بعيد عن النتائج المرجوة. لذلك اجتهد علماء اللغة العربية فيها بأن يُجيدوا ويبتكروا في الوسائل التعليمية المناسبة والجذابة. ومن تلك الوسائل هي برمجية "عَرَبُنا" في تعليم قواعد اللغة العربية. حاول الباحث أن يكتشف فعالية استخدام هذا القرص الإرتجالي في تعليم قواعد اللغة

¹ أحمد المختار محمد، تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت موقع الجزيرة لتعلم العربية نموذجاً، سجل المؤتمر الدولي

الثاني، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج - إندونيسيا، 2014، ص 329

العربية على طلبة البرمجية المكثف في لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من احدى الجامعات الإسلامية الموجودة في إندونيسيا. وهذه الجامعة جامعة مثالية في وزارة الشؤون الدينية التي ترحل إلى جامعة علمية. أرادت الجامعة أن تتكفل طلابها لغتين مشهورتين في العالم وهي اللغة العربية واللغة الانجليزية. لذلك قامت بإنشاء مركز اللغات وفيه البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية واللغة الانجليزية. الطلاب الذين يلتحقون دراستهم في هذه الجامعة لازم عليهم أن يدرسوا اللغة العربية سنة واحدة منذ يوم الإثنين حتى الجمعة، بدأ تعليمه في الساعة الثانية نهارا حتى الثامنة ليلا. ومنذ السنة الدراسية 2019-2020 بدأ التعليم من يوم الإثنين حتى الجمعة في الساعة الثانية ظهرا حتى الخامسة مساء. واستخدم البرنامج كتابا جديدا منتجا في تلك الجامعة اسمها العربية للحياة.

رغم أن الطلاب يدرسون اللغة العربية طوال الوقت في الأسبوع لم تتم نتيجة التعلّم كما أراد المنهج التعليمي الذي صمّمه البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. لذلك حاول الباحث بأن يجرب تعليم مهارة الكتابة باستخدام برمجية الحاسوب ألا وهي "عَرَبُنَا". اختار الباحث نوع من تعليم الكتابة وهو تعليم القواعد. ركّز الباحث تعليم قواعد اللغة

العربية بالتطبيق على الطلبة بكلية الشريعة. وموضوع القواعد هو "المتعدي واللازم" و"فعل المضارع مبني معلوم ومجهول".

1- تعريف البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية و كلية العلوم والتكنولوجيا

البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية هو وحدة تعليمية تابعة لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهو مسؤول عن إجراء تعليم اللغة العربية المكثفة وتطويرها داخل حرم الجامعة. وهذه الوحدة تملك برنامج العمل الموحد مع توزيع العمل المناسب حسب الأقسام الموجودة عند الوحدة، ويكون العمل فيها مهنيًا يشدّ بعضه بعضًا.²

ولتنفيذ برامج العمل في تطوير اللغة العربية في الجامعة، كان مدير الجامعة ورجال الإدارة مع مجموعة المديرين لكل مستوى وأولياء الفصول والمدرّسون جميعًا يعملون كفاعل ومفعول في إحياء اللغة العربية وتطويرها، وأن توزيع المناصب الإدارية فقط هو الفارق بينهم.

إن عدد الحصص الموجودة في هذا البرنامج كلها 12 حصة، وهذه الحصص تنقسم إلى الفصلين الدراسين، الفصل الدراسي الأول 6 حصص والفصل الدراسي الثاني 6 حصص، وتفصيلها مايلي:

² مجموعة الأساتذة، دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، مالانج، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
مهارة الاستماع : حصة	مهارة الاستماع : حصتان
مهارة القراءة : حصتان	مهارة القراءة : حصة
مهارة الكتابة : حصة	مهارة الكتابة : حصتان
مهارة الكلام : حصتان	مهارة الكلام : حصة
المجموع 6 حصص	المجموع 6 حصص

الأهداف التي تريد الجامعة أن تحققها في هذا البرنامج الخاص هي (1) تزويد الطلبة القدرة على استيعاب اللغة العربية شفوية وكتابة، (2) تزويد الطلبة على فهم النصوص العربية للدراسات الإسلامية. المدخل المستخدم في هذا البرنامج هو المدخل الاتصالي يجعل هذا المدخل هدفه النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة العربية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة. وأما الطريقة المستخدمة فهي الطريقة الانتقائية، بأنها في الحقيقة طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. وهذه الطريقة تتغير مع كل فصل وكل ما هي جديدة ومع تغير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهارته وخبراته.

بالنسبة إلى كلية الشريعة وهي إحدى الكليات الموجودة في هذه الجامعة كما سبق ذكرها في السابق. تحتوي هذه الكلية على 4 شعب تعليمية وهي (1) شعبة الاحوال الشخصية، (2) شعبة حكم المعاملة الشرعية، (3) شعبة القانون الدستوري،

(4) شعبة علوم القرآن والتفسير. والباحث نفسه بذل جهده في هذه الكلية لتعليم اللغة

العربية.

2- تعريف برمجية "عربنا" في تعليم قواعد اللغة العربية

برمجية "عربنا" من البرمجيات الحاسوبية التعليمية التي عرفها الباحث. هذه البرمجية جديدة وفعالية في تعليم قواعد اللغة العربية. صمم إبن صُوطُوْفُو يُوُوُوُوُو و سَتَرِيَا بُوَانَا و فَيْرُ أُسُوَّةُ حَسَنَةُ على شكل أَدُوِي فَلَاش 9. تحتوي هذه البرمجية على ثلاثة أقراص. لكل الأقراص موضوع نحوي معيّن. تكمل هذه البرمجية بصوت واضح باللغة العربية حتى يتسنى الطلاب الإندونيسيين أن يفهموا جيدا، كما كان كلمة ((السابق)) و ((التالي)) و ((محتويات القرص)) لتسهيل الدارس لفهفها على الدرس الذي يريده. لتأكيد ولزيادة المعلومات حول البرمجية أن يتصل إلى www.arabuna.com أو على www.badar.muslim.or.id مما يلي الصورة لتوضيح ما سبق:



صورة البرمجية للقرص

صورة البرمجية للقرص الثاني

صورة البرمجية للقرص الأول

موقع الشبكة

Situs Bermanfaat:

1. Artikel-artikel Islami (www.muslim.or.id)
2. Artikel-artikel untuk Muslimah (www.muslimah.or.id)
3. Radio Muslim Online (www.radio.muslim.or.id)
4. Pelajaran Bahasa Arab (www.badar.muslim.or.id)
5. Belanja Kebutuhan Muslim (www.toko.muslim.or.id)
6. Buletin At-Tauhid (www.buletin.muslim.or.id)

الصفحة الرئيسية

محتويات القرص

الصفحة الخارجية

السابق

التالي

هذه محتويات البرمجية للقرص الأول

الصفحة	المحتويات	الصفحة	المحتويات
24	اسم مقصور		التمهيد
25	اسم منقوص		المحتويات
25	اسم ممدود	1	التعريف عن النحو والصرف
27	ضمير	2	الحرف
27	ضمير منفصل	3	حروف الجر
29	ضمير متصل	4	الكلمة
29	ضمير مستتر	5	علامات الاسم
30	اسم غير منصرف	6	علامات الفعل
31	مجموعة اسم غير منصرف	8	الإضافة
33	اسم إشارة	9	الجملة المفيدة
33	اسم موصول	10	الجملة الاسمية
34	اسم معرب	10	الجملة الفعلية
36	اسم مبني	11	شبه الجملة
36	أنواع اسم مبني	12	اسم مفرد
38	اسماء الخمسة	13	اسم مثنى
39	علامات إعراب الاسم	14	جمع مذكر سالم
40	فعل ماضي	14	جمع مؤنث سالم
41	فعل مضارع	15	جمع التذكير
41	فعل أمر	17	المذكر
42	تصريف لغوي فعل ماضي	18	المؤنث
44	تصريف لغوي فعل مضارع	19	علامات اسم المؤنث
46	تصريف لغوي فعل أمر	21	اسم النكرة
47	أحرف المضارعة	21	اسم المعرفة
		22	علامات اسم المعرفة

هذه محتويات البرمجية للقرص الثاني

الصفحة	المحتويات	الصفحة	المحتويات
69	أقسام لام		التمهيد
71	فاعل		المحتويات
72	حكم الفاعل	48	فعل المعلوم
75	أقسام الفاعل	49	فعل المجهول
76	تعيين الفاعل	50	صناعة فعل المجهول
82	نائب الفاعل	52	فعل اللازم
82	حكم نائب الفاعل	53	فعل المتعدي
87	المبتدأ والخبر	53	صناعة فعل المتعدي
87	حكم المبتدأ والخبر	54	فعل معرب
89	أقسام المبتدأ	56	فعل مبني
90	أقسام الخبر	56	مجموعة فعل مبني
93	اسم كان وأخواتها	57	نون نسوة
95	تصريف كان	58	نون توكيد
96	أخوات كان	59	فعل صحيح اخر
97	أقسام خبر كان	59	فعل معتل اخر
98	حكم كان وأخواتها	60	اقسام فعل معتل اخر
99	خبر إن وأخواتها	61	الافعال الخمسة
100	أخوات إن	62	علامات اعراب الفعل
101	تصريف إن	63	الأدوات النصبية
102	أقسام اسم إن	65	الأدوات الجزمية فعل واحد
103	أقسام خبر كان	66	الأدوات الجزمية فعلين
105	حكم خبر إن	68	لا الناهية
		68	لا النافية

هذه محتويات البرمجية للقرص الثالث

الصفحة	المحتويات	الصفحة	المحتويات
133	مفعول معه		التمهيد
133	الفرق بين واو معية و عطف		المحتويات

134	الحال	106	التابع
135	حكم حال	107	النعته
136	أقسام حال	108	حكم النعته
138	التمييز	109	فائدة النعته
139	أقسام المميز	111	العطف
141	تمييز العدد	111	أحرف العطف
142	حكم العدد والمعدود	112	التوكيد
143	المستثنى	112	أقسام التوكيد
144	أداة الاستثناء	113	حكم التوكيد
147	خبر كان وأخواتها	114	فائدة التوكيد
148	خبر إنّ وأخواتها	115	البدل
149	منادى	116	أقسام البدل
150	أقسام منادى	117	حكم البدل
152	فائدة المنادى	119	منصوبات الأسماء
153	المنادى ب أل	120	مفعول به
154	فائدة المنادى	120	أقسام مفعول به
155	التوابع للمنصوبات	122	موقع مفعول بع في الجملة
157	مجرورات الأسماء	124	حكم مفعول به
158	أمثلة استخدام احرف الجر	125	مفعول فيه
159	فائدة احرف الجر	126	ظرف زمان وظرف مكان
162	المجرور بالاضافة	127	أقسام الظرف
163	شروط مضاف اليه	129	مفعول لأجله
164	شروط الإضافة	130	لفظ مفعول لأجله
166	فائدة الإضافة	131	مفعول مطلق
169	التوابع للمجرور	132	حكم مفعول مطلق

الصورة الآتية تتضح مما سبق:

Daftar Isi 1	
Pendahuluan	
Daftar Isi	
Pengertian Nahwu Dan Shorof	1
Huruf	2
Huruf Jer	3
Kalimah	4
Ciri-Ciri Isim	5
Ciri-Ciri Fi'il	6
Ikhofah	8
Jumlah Mufradah	9
Jumlah Ismiyyah	10
Jumlah Fi'iyah	11
Syibul Jumlah	12
Isim Mufrad	12
Isim Mutsanna	14
Jamak Mutsakkar Salim	14
Jamak Muannats Salim	15
Jamak Takdir	17
Isim Muannats	18
Tanda Isim Muannats	21
Isim Nakirah	21
Isim Ma'rifat	21
Macam-Macam Isim Ma'rifat	22
Isim Maqshur	24

Isim Maqshur	25
Isim Mamdu'	25
Dhomir	27
Dhomir Mumfashil	27
Dhomir Mutsathil	29
Dhomir Mustafid	29
Isim Ghoirul Munshorif	30
Kelompok Isim Ghoirul Munshorif	31
Isim Isyarah	33
Isim Isyarah	33
Isim Isyarah	34
Isim Mu'rob	34
Isim Mabni	36
Macam-Macam Isim Mabni	36
Asma'ul Khomsah	38
Ciri-Ciri Fi'robnya Isim	39
Fi'il Ma'dhi	40
Fi'il Mu'dholi	41
Fi'il Amr	41
Tashrif Lughawi Fi'il Ma'dhi	42
Ciri-Ciri Fi'robnya Fi'il Mu'dholi	44
Tashrif Lughawi Fi'il Amr	46
Huruf Mu'dhorah	47

Daftar Isi 2	
Pendahuluan	
Daftar Isi	
Fi'il Ma'tum	48
Fi'il Majhul	49
Pembentukan Fi'il Majhul	50
Fi'il Lazim	52
Fi'il Muta'addi	53
Cara Membuat Fi'il Muta'addi	53
Fi'il Mu'rob	54
Fi'il Mabni	56
Kelompok Fi'il Mabni	56
Nun Niswah	57
Nun Ta'kid	58
Fi'il Shahih Akhir	59
Fi'il Muta'akhir	59
Pembagian Fi'il Muta'akhir	60
Al-'Alalul Khomsah	61
Ciri-Ciri Fi'robnya Fi'il	62
Al-'Adwain Nashabah	63
Alat penjajm yang menjajamkan satu fi'il	65
Alat penjajm yang menjajamkan dua fi'il	66
Laa Nahiyah	68
Laa Nahiyah	68
Macam-macam lam	69
Fa'il	71

Ketentuan Fa'il	72
Macam-Macam Fa'il	75
Mengenal Fa'il yang berbentuk dhomir	76
Nahwu Fa'il	82
Ketentuan-ketentuan nahwu fa'il	82
Mubtada' dan Khabar	87
Ketentuan Mubtada' dan khabar	87
Macam-Macam Mubtada'	89
Macam-Macam Khabar	90
Isim Kaana dan Saudari-Saudarinya	93
Tashrif Kaana	95
Saudari-Saudari Kaana	96
Macam-Macam Khabar Kaana	97
Catatan Kaana	98
Khabar Inna dan Saudari-Saudarinya	99
Saudari-saudari Inna	100
Tashrif Inna bersama dhomirnya	101
Saudari-saudari Inna	102
Macam-macam Isim Inna	103
Catatan Khabar Inna	105

Daftar Isi 3	
Pendahuluan	
Daftar Isi	
Tabi'	106
Na'at	107
Ketentuan-ketentuan Na'at	108
Faidah Tambahan Na'at	109
Athof	111
Huruf-Huruf Athof	111
Taukid	112
Macam-Macam Taukid	112
Catatan Taukid	113
Faidah Taukid	114
Badal	115
Macam-Macam Badal	116
Catatan Badal	117
Marshabatul Asma	119
Maful Bih	120
Macam-Macam Maful Bih	120
Letak Maful Bih Dalam Struktur Kalimat	122
Catatan Maful Bih	124
Maful Fih	125
Zhorof Makan Dan Zaman	126
Macam-Macam Zhorof	127
Maful Li'jlih	129
Lafzah Maful Li'jlih	130

Maful Muthlaq	131
Ketentuan Maful Muthlaq	132
Maful Mah	133
Perbedaan Wau Mayyah dan Athof	133
Hal	134
Ketentuan-Ketentuan Hal	135
Macam-Macam Hal	136
Tamyiz	138
Macam-Macam Tamyiz	139
Tamyiz 'Adad	141
Hukum 'Adad Ma'ud	142
Mustatsna	143
Adatul Istitsna	144
Khabar Kana dan Saudaranya	147
Khabar Inna dan Saudaranya	149
Munada	150
Macam-Macam Munada	150
Faidah Munada	152
Memanggil Isim dengan 'Al'	153
Faidah Munada	154
Tawabi dari Isim Marshub	155
Majruratal Asma	157
Catatan Penggunaan Huruf Jer	158
Faidah Huruf Jer	159
Majrur Karena Ikhofah	162
Macam-Macam Mu'dhof Ikhofah	163
Syarat-Syarat Ikhofah	164
Faidah Ikhofah	166
Tawabi Isim Majrur	169

اسْمُ كَانٍ وَ أُخُوَاتِهِ

(Isim Kaana dan Saudari-Saudarinya)

Kaana dan saudari-saudarinya merupakan fi'il-fii' yang masuk pada susunan mubtada' dan khabar sehingga merofakan mubtada' dan menashobkan khabar.

Mubtada' yang telah dirofakan oleh kaana dan saudari-saudarinya dikenal dengan Isim Kaana.

Khabar yang telah dinashobkan oleh kaana dan saudari-saudarinya dikenal dengan Khabar Kaana.

Contoh:

كَانَ اللهُ عَلِيمًا - اللهُ عَلِيمٌ
كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا - مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدٌ

الصوت
الصفحة

من مزايها هذه البرمجية هي (1) تجري البرمجية جريا ارتجاليا، (2) مملوءة بالنص الواضح، (3) الصوت واضح باللغة الإندونيسية الفصحى، (4) شكل البرمجية مبتكرة و مبدعة، (5) ثمن البرمجية رخيص وهو 75 روبية لكل القرص. وأما العيوب -عند ملاحظة الباحث- فهي (1) تحتاج البرمجية إلى الحاسوب الجيد لإنتاج الصوت والشرح واضحاً، (2) لم يوجد الاختبارات لجميع القواعد.

3- القواعد : أهميتها و طريقة تعليمها

القواعد جمع القاعدة وهي تطلق على الأساس وعلى الضابط، وتعرف بأنها أمر كلي ينطبق على جميع جزئيات، مثل : ((كلُّ أذُنٌ ولُؤْدٌ، وكُلُّ صَمُوْخٌ بِيُوْض))³. قواعد اللغة العربيّة يجمعها علمان، يخصّ أولهما الكلمات العربيّة وهي في حالة الإفراد، ويخصّ ثانيهما الكلمات وهي في حالة التركيب. فالبحث في الكلمات وهي مفردة هو موضوع ((علم الصرف))، من حيث وزنها، وصيغها، واشتقاقاتها، وما يلحقها في تعدّد صورها من تغيرات صوتية وبنائية (صياغية). والبحث فيها وهي مركّبة يستهدف أن يكون آخرها حسب ما تقتضيه من رفع، أو نصب، أو جزم، أو جر، أو بقاء على حالة واحدة، وهو موضوع ((علم النحو)) أو ((الإعراب))⁴.

القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، تعين الدارس على تقويم لسانه، وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ، وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد، واهتمّوا بجمع شواردها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كلّ على التلاميذ، ظلّا منهم أن في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم، وإقدارا لهم على

³ إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر و عطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، (مصر : دار المعارف، 1972 م) ص. 748 / 2

⁴ سليمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، ص . 13 . محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000)، ص. 61

إجادة التعبير والبيان.⁵ وأما المراد بالأهداف هنا الأهداف العامة؛ لأن الأهداف الخاصة تتعلق بالموضوعات، وأما الأهداف العامة فليست القواعد التي هي غاية تقصد لذاتها كما ذكر قبل قليل، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقديم اللسان؛ ولذلك ينبغي ألاّ يدرّس المعلّم منها إلاّ القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية. إذن القواعد مهمة في إدراك الفهم على الغير، لو كان المتكلم يتكلم دون القواعد فممكن إيجاد سوء الفهم لديهم.

هناك طريقة القياس و طريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية.

(أ) الطريقة القياسية.

هذه الطريقة أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في تدريس القواعد قديما، وهي الطريقة التي يتمّ بها انتقال الفكر من الحكم على كليّ إلى الحكم على جزئياته.⁶ إذا نظرنا إلى الاستراتيجية التدريسية فإنّ الطريقة القياسية تميل إلى استراتيجية (الشرح النحوي)، وفيها تقدّم القاعدة أو التركيب اللغويّ الجديد للطلاب، ثمّ تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم

⁵ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، 1998)، ص. 134

⁶ عابد توفيق الهاشمي الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، السنة) ص. 228

تعميمها.⁷ ولنجاح هذه الطريقة لا بد من رعاية ثلاثة أمور : (1) دقة المدرّس في صياغة القاعدة، أو الحقيقة العامة المراد تدريسها إلى التلاميذ، كي لا يكون في تعبيره خطأ يظهر في التطبيق.، (2) وضوح الأسلوب وعدم غموضه، لتكون القاعدة أو الحقيقة العامة في متناول أدراك كل تلميذ، (3) إما أن يقدم المدرّس بما حقائق جديدة، وإما أن يشرح حقائق سبق أن أعطاهها لتلاميذه بطريقة ما.

(ب) الطريقة الاستقرائية

هذه الطريقة تعنى بفكرة (تداعي المعاني)، بالإفادة من المعلومات الماضية، وضمها إلى المعلومات الجديدة لتكون كتلة عملية موحّدة.⁸ وهي تميل إلى المدخل الموقفّي أو السياقيّ، وفيها يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة. وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجّه الطلاب إلى استنتاج التعميم الذي لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة. وهذه الطريقة تصلح وبشكل فعّال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة. من مميّزات هذه الطريقة، أنّ

7 محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1985)، ص. 331

8 عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص. 213

الطالب يشترك في استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم مفهوما لديه وذا دلالة.⁹ وأما خطوات الدرس لهذه الطريقة فيهي: المقدمة، العرض، الربط، القاعدة أو الاستنباط، التطبيق.¹⁰

4- تطبيق برمجية "عربنا" على طلبة كلية الشريعة 12

قد قام الباحث ببحثا علميا على فعالية برمجية "عربنا" في تعليم قواعد اللغة العربية، وهذه ما بين يناير حتى ابريل 2020. اختار الباحث فصل كلية الشريعة 12 لأن كفاءة الطلاب فيه متنوعة. وهذه هي كيفية الباحث لإيجاد صدق الفعالية من هذه البرمجية. علم الباحث القواعد من شهر يناير حتى فبراير 2020 على طريقة تقليدية، أي لا يستخدم الباحث أي وسيلة تعليمية إلا القلم والسبورة. ثم أجرى البرنامج الاختبار لنصف الفصل الدراسي. والنتيجة لم تتم إلى الأهداف المرجوة. فكّر الباحث كيف ارتقاء كفاءة الطلبة، بحث في الشبكة الدولية ثم حصل على المعلومات حول برمجية "عربنا". طبّق الباحث تعليم قواعد اللغة العربية شهر بين مارس حتى ابريل 2020، ثم

⁹ محمود كامل الناقه، المرجع السابق، ص. 333

¹⁰ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة ، دار المصرية اللبنانية ، 2002 م)، المرجع

السابق، ص. 209

أجرى البرنامج الاختبار النهائي، والحمد لله، حصل الطلاب على النتيجة المرجوة.

والجدول التالي يمكن توضيح من المعلومات السابقة:

الرقم	الاسم	الاختبار الأول	الاختبار الثاني
1	رحيم لطفي فيرابووو	68	79
2	ريزة فردية ننسييه	66	76
3	عفيف مكارم رشيق	76	83
4	أزبي إيكالدين فطريانا	82	89
5	أحمد فؤادي	65	78
6	أجونج فيراتاما	64	73
7	غانيسيا رحمديانتي	60	75
8	في بي شاملة النفيسة	53	76
9	فوتري فاندو ديناتا نور ديانشة	75	85
10	أحمد ولدان رفراف الأكمل	81	89
11	رائي نور عزيزة	65	66
12	نادية ايفي يولندي	72	70
13	إفاداة أزكي أحيو	74	78
14	مطمئنة القلب	64	75
15	محمد إحسان حنيفا	63	69
16	لين لي بنتا	66	70
17	إلهام نيل المبارك	73	79
18	محمد أفرجال ألف أكبر	75	83
19	دية أيو أيتكا رحمة	76	80
20	صافرة يسري فينا أفريانتي	78	85
21	نزار غبدي أنوغراه	68	74
22	صافية نور جنة	69	79
23	رزقينا رمضان	75	86
24	حميراء ازدحار الحنسي	76	78
25	خير النساء	74	86
26	محمد رزقي الهام شه	72	83
27	أحمد عبد الحافظ	70	80

83	71	دبفي محصنات	28
86	70	أحمد رضوان فلاح الدين	29
89	76	أمالية أروم رحمة يانتي	30
87	70	ليلي كورني لطفي النساء	31
86	71	أحمد حارس زهود	32
85	74	أنجيلينا نوفيتا ساري كريتينا	33
84	72	رفقي ويجايا	34
80	71	أحمد فنح الرحمن	35
82	70	محمد علوي درجات	36
80	71	معدل النتيجة	

حسب ملاحظته في الميدان، عرف الباحث بأن الطلبة يحبون ان يتعلموا قواعد اللغة العربية بوسيلة تعليمية ألا وهي برمجية "عرنا". وأما الدليل على ذلك فإن الطلبة يشعرون بالفرح والسعادة والشجاعة بينما درسوا في الفصل، ثم كان معدل نتيجة الاختبار لآخر الفصل الدراسي مرتفع من 71 إلى 80. شكر الباحث الله بهذه الحالة أي ينجح الباحث في تعليم قواعد اللغة العربية.

حاول الباحث أن يخطط التعليم كما الجدوال التالي:

الرقم	الموضوع	التوقيت
1	فعل المضارع	الاسبوع الأول من مارس
2	حروف الجرّ	الاسبوع الثاني من مارس
3	المفرد والمثنى والجمع	الاسبوع الثالث من مارس
4	الصفة والموصوف	الاسبوع الأول من ابريل
5	اسم الضمير المتصل والمنفصل	الاسبوع الثاني من ابريل
6	اسم الموصول والإضافة	الاسبوع الثالث من ابريل

وفي الاسبوع الرابع في شهر مارس وابريل أجرى الباحث الاختبار العام لمعرفة نجاح المعلم على الطلبة. يمكن على القارئ الاستفادة من هذه البرمجية استيفادة جيدة في تعليم قواعد اللغة العربية في أي مرحلة ما. اعلم بأن هذه البرمجية تحتوي على عدّة موضوع نحويّ كما سبق ذكرها في السابق. كما كان طبّق الباحث هذه البرمجية على طلبة في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، والنتيجة كما أراد المنهج التعليمي في الجامعة، والحمد لله.

الخلاصة

إن تعليم اللغة العربية مهمة جدا في إندونيسيا حيث أنشئت فيها الجامعات والمدارس والمعاهد الاسلامية وتُدرس فيها اللغة العربية. هم يحبون اللغة العربية لأنها لغة القرآن والدين. جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج من احدى الجامعات المثالية في إندونيسيا كجامعة عالمية التي تتزوّج بين تعليم المعاهد وتعليم الجامعة. خرجوا في هذه الجامعة قادرون أن يتكلموا باللغة العربية والانجليزية جيدا كما كانوا قادرون أن يتعمّقوا دين الاسلام تعمقا دقيقا.

تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام برمجية "عرينا" بكلية الشريعة فعّال حتى يحصل الطلبة على نتيجة التعلّم المرجوة. طبعاً، أن هذه البرمجية له مزايا وعيوب كما سبق ذكرها في السابق. ويمكن الاستفادة أحسن من أن يبحث البرمجية الفعالة . لا بدّ على

المدرّس قبل استخدام هذه البرمجية أن يصمم الإعداد ثم التخطيط والتقييم للحصول على النتيجة المرجوة.

المراجع

- الخولي، محمد علي. 2000. الاختبارات اللغوية. الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع
- المعارف، أحمد شمس. 2015. برمجية عربنا وفعاليتها في تعليم قواعد اللغة العربية في كلية العلوم والتكنولوجيا. مالانج: اتحاد المدرسين للغة العربية
- الناقبة، محمود كامل. 1985. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة : جامعة أم القرى
- الركابي، جودت. 1998. طرق تدريس اللغة العربية. لبنان : دار الفكر المعاصر
- الهاشمي، عابد توفيق. دون سنة. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية. لبنان: دار الفكر المعاصر
- أنيس، إبراهيم. 1972. المعجم الوسيط. مصر : دار المعارف
- فياض، سليمان. 2000. النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية. القاهرة : دار المصرية اللبنانية
- شحاتة، حسن. 2002. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : دار المصرية اللبنانية
- محمد، أحمد المختار. 2014. تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت موقع الجزيرة لتعلم العربية نموذجاً. مالانج: سجل المؤتمر الدولي الثاني، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج - إندونيسيا
- مجموعة الأساتذة. 2005. دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. مالانج، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج